

التبعيه التكنولوجيه ---والتحول الرقمى


Mohamed Abukrish · Last edited March 14, 2021 · 1 minute read

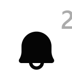
التبعيه التكنولوجيه ---والتحول الرقمى

الاتصالات وقضايا المجتمع

التبعيه التكتولوجيه—والتحول الرقمى

يمكن اعتبار التبعيه التكنولوجه عكس الاعتماد على الذات. وأحد المؤشرات الشفافة لوجودها هو الموقف الذي يكون فيه المصدر الرئيسي لتكنولوجيا البلد في الخارج.-- عندما يكون الاستيراد لمنتجات التكنولوجيا لبلد ما من بلد اخر ، يكون لديه درجة من الاعتماد التكنولوجي. متفاوته طيقا لدرجة ونوع الواردات --- توجد مؤشرات كلية أخرى مفيدة لتحديد درجة الاعتماد التكنولوجي ، مثلا الأرقام المنخفضة باستمرار لعدد العلماء والمهندسين ونفقات البحث والتطوير ومنح البراءات ، مقارنة ببلدان أخرى من دول العالم حالة لا يمكن إنكارها من التخلف والاعتماد التكنولوجي. كذلك درجة التصنيع بمعنى هل يجرى تصنيع المكونات التكنولوجيه بالخارج ويتم تجميعها بالداخل اى درجة التصنيع هي مجرد صناعات تجميعيه لمكونات تكنولوجيه بينما أنظمة تشغيلها تاتى متكامله من الخارج مثلما قامت هنا في مصر صناعات تجميعيه في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات(مصنع اجتى ب 6 أكتوبر-شراكه مع سيمنس الالمانيه--مصنع المعصره شراكه مع اريكسون السويديه)(وحتى ان التجربتين انتهوا بالاغلاق) ولكن تاتى برامج وأنظمة التشغيل من الخارج --وفى هذا المجال من المهم ان نضرب مثالا لما تم في الصين اذ حرصت على توطين الصناعات في هذا المجال وبالطبع في مجالات أخرى باستغلال ميزتها النسبيه ان سوقها كبير جدا مما جعل شركات التكنولوجيا العالميه توافق على نقل وتوطين التكنولوجيا فارباحها من السوق الصينى ضخمه جدا

المؤشرات المعنيه المختلفة تظهر مجالات معينة من الضعف النسبي. وهذه الامثله يمكن أن تكون مفيدة في صياغة السياسات والاستراتيجيات.---- في نظرية التبعية للتخلف ، من المفترض أن العالم الثالث منغمس في مجموعة معقدة ولكنها مؤلمة من العلاقات التابعة مع البلدان الصناعية. تمتد هذه العلاقة التابعة في المجالات الاقتصادية والثقافية. ويصدق هذا بشكل خاص في المستعمرات السابقة ، حيث تم ...ب قيم المستعمرين ونمت جذورها العميقة. وتم تطوير مصالح البلدان الصناعية بواسطة دوائر ... قوية.والجانب الأكثر أهمية في هذه العلاقة التابعة بالكامل يمكن أن يكون الاعتماد التكنولوجي. نظرًا

في حدود ضيقة للغاية لمعظم دول العالم الثالث. سواء اكان صحيحًا ام لا عالميًا ------، توفر نظرية التبعية إطارًا مفاهيميًا مناسبًا لفهم طبيعة التبعية التكنولوجية.-----والدروس المستفاده من تجارب العديد من بلدان العالم النامى انه يجب نقل التكنولوجيا عن طريق اتباع خطوات مدروسه ومنهجيه تبدأ باختيار نوع التكنولوجيا المناسبه لتطويعها ومجاراتها وارتباطها بحل معضلات التنميه الناتجه من الواقع المحلى وتشجيع البحث العلمى في هذا الاتجاه ---ولايكفى الاعتماد فقط على على اقتصاد السوق وفتح التجاره الدوليه والاستثمار الاجنبى المباشر فالثابت من تجارب التنميه حول العالم ان هذا لن يؤدى الى نقل وتوطين التكتولوجيا –كذلك الاعتماد فقط على على اقتناء الالات والمعدات بل يجب ان يتوازى معه ربط مراكز الأبحاث والتطوير بالقطاعات الاقتصاديه ----ويجب النص على نقل المعرفه بالاتفاقيات مع الشركات متعدية الجنسيات اذ يعكس ذلك وعيا عاما بطبيعة العلاقه مع هذه الشركات –يجب تشجيع البحث العلمى وتخصيص نسبه من عوائد الاستثمارات الاجنبيه لصالح البحث العلمى والمشترك مع شركات التكنولوجيا العالميه والصين خير مثال على ذلك---يجب ربط مراكز البحوث بالمعاهذ والجامعات ويجب نعظيم الاستفاده من تواجد شركات التكنولوجيا العالميه في مشاركة الجامعات في البحوث العلميه وربطها يمشاكلنا في التنميه المحليه----- يجب توسيع النعاملات فبما بين الدول الناشءه في مجالات نقل التكنولجيا او مايسمى جنوب جنوب---هناك ضروره من توسيع التحالفات فيما بين الدول الناميه والمشاركه عالميا في ايه جهود مبذوله لتصحيح سلوكيات الشركات متعدية الجنسيات---وامتداد هذه التعاملات لرفض التعامل مع الشركات تفرض شروطا تعسفيه فيما يتعلق ينقل التكنولوجيا ---يجب مطالبة الشركات متعددة الجنسيات بتوفير تدريب متقدم ومتطور وعدم الاكتفاء بمستويات اوليه للتشغيل والصيانه للاجهزه والمعدات -----كما يجب الحرص على عقد الاتفاقيات لنقل المعرفه التكنولوجيه خلافا للنموذج المقدم من هذه الشركات والذى يحوى توفير العديد من الخدمات التكنولوجيه دون التقيد بنقل المعرفه من جراء أداء الحدمات المختلفه وعلينا الانتباه لذلك عند ابرام العقود والاتفاقيات ويجب الحذر جيدا من بنود عقود تسليم المفتاح فعادة مثل هذه العقود لاتلزم الشركات بالتقيد بنقل المعرفه بداية بمراحل تركيبات واختبارات المشروع التكنولوجى وبفوت على القوى العامله المحليه فرصة اكتساب معارف تركيب المشروع التكنولوجى طالما التعاقد تسليم مفتاح ---اى نستلم المشروع كما نشترى منتج مغلق كالراديو والتليفزيون وجهاز المحمول فلم نشارك بمراحل تركيبه -----يجب أيضا جذب الخبرات الوطنيه المهاجره للخارج وهذا أيضا مافعلت الصين في الثمانينات والعمل على الاستفاده من خبراتها

محمد ابوقريش

